المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 18-07-2008
الصفحـات : 3
العـــدد : 14634
المسلسل : 13

ملف صحفي

مفكرون وباحثون أكدوا أن الملك عبدالله رفع رأس الأمة الإسلامية عالياً

أصـــداء واسعـــة لكلمـــة خـادم الحرمين في المؤتمر العالمي للحـوار

الملك عبدالله يؤمن إيماناً راسخاً بأهمية الحوار في تقريب وجهات النظر

المؤتمـر أسس لمرحلـة جديدة للعلاقة بين أتباع الديـانات

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 18-07-2008
الصفحـات : 3
العـــدد : 14634
المسلسل : 13

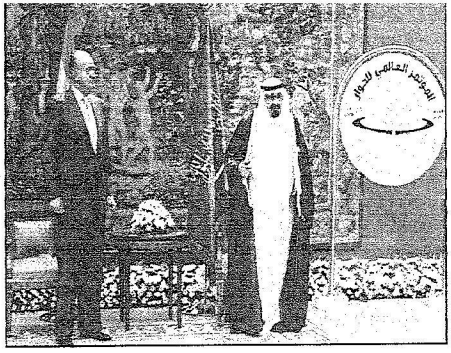

الملك والعاهل الاسباني يستعدان لاستقبال المشاركين في المؤتمر «رويترز»

الملك عبدالله يصافح الملك خوان كارلوس بعد إلقائه كلمته «أ. ب»

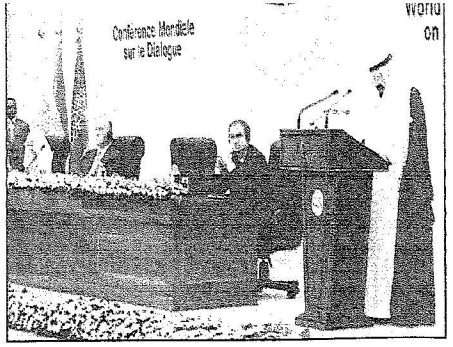

خادم الحرمين يلقي كلمته التاريخية أمام المؤتمر «أ. ب. أ»

كلمة خادم الحرمين قوية وجريئة ودستور يجب اتباعه لبيان حقيقة الإسلام

التحدث عن القواسم المشتركة بعيداً عمّا يؤجج الصراعات إنجاز يسجل للملك عبدالله

الكلمة وضعت الأطر والأسس ووضحت قضايا المشترك الإنساني

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	18-07-2008	العـــدد :	14634
الصفحـات :	3	المسلسل :	13

= أكد عدد من المشاركين في مؤتمر الحوار العالمي ان كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جاءت في وقتها المناسب وخاطبت كل إنسان يعيش على وجه الأرض بان يكون أداة سلام بعيدا عن الحروب وتحويل الأرض الى واحة سلام مشيرين الى ان خادم الحرمين الشريفين حينما بادر بدعوته للحوار كان يؤمن إيماناً راسخاً بأن الحوار هو الوسيلة الوحيدة للتقريب بين وجهات النظر في الأمور التي تهم البشرية بشكل أجمع.

حيث قال معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ان كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وضعت الأطر والأسس ووضحت كثيراً من القضايا حول المشترك الإنساني وان القيادات الثقافية والدينية والفكرية لعلها تنظر في ان تحل الفضيلة محل الرذيلة والأمن والسلام مقابل الصراع والحروب والعدل مقابل الظلم مع احتفاظ كل شخص بثوابته.

واعرب في تصريح لـ«الرياض» عن امله في ان تنقل القيادات الفكرية والدينية ان تنقل هذه التوصيات من الأوراق ومن الميدان النظري الى الميدان العملي.

وعبر عن شكره لأمين رابطة العالم الإسلامي وللعاملين في الرابطة على جهودهم التي بذلوها من اجل خروج هذا المؤتمر بالصورة المشرفة.

من جانبه اعتبر رئيس الجمعية التركية العربية للعلوم والثقافة، وأستاذ العلاقات الدولية في أكاديمية العلوم بأنقرة محمّد العادل مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ودعوته لهذا المؤتمر العالمي للحوار ورعايته له و حرصه على افتتاحه بانه يشكل مبادرة رائدة سيسجلها التاريخ بأحرف من ذهب ويحق للمملكة العربية السعودية وشعبها والأمة الإسلامية قاطبة الافتخار بهذه المبادرة التاريخية.

وقال في تصريح مماثل لقد كانت كلمة خادم الحرمين الشريفين صريحة وواضحة للعالم ونابعة من قلب محبّ للإنسانية وكلّ معاني الخير والسلام للبشرية جمعاء وإن خادم الحرمين الشريفين خاطب العالم اليوم باسم الأمة الإسلامية وعبّر بإخلاص عن رسالتها الحضارية حين أكد للعالم أن الإسلام هو دين الحوار والتعايش السلمي.

واضاف قائلا إننا نعبّر عن فخرنا بخادم الحرمين الشريفين الذي رفع رأس الأمة الإسلامية عالياً ونؤكد ارتياحنا الكبير للمضامين والرسائل التي تضمنتها كلمته والتي عبّرت بصدق عن نبض الشعوب الإسلامية.

واكد العادل ان جميع المشاركين في المؤتمر العالمي للحوار من أتباع الرسالات الإلهية والثقافات والحضارات المختلفة عبّروا عن ارتياحهم الكبير لما جاء في كلمة خادم الحرمين الشريفين واعتبرها معظمهم بأنها تشكّل أرضية متينة لإرساء حوار دائم وبنّاء يحقّق الأمن والسلام للبشرية ويقطع الطريق أمام ثقافة الصدام والرفض للآخر التي تروج لها التيارات المتطرفة في انحاء العالم.

وشدد على ان هذا الإقبال الكبير من أتباع الرسالات الإلهية والثقافات والحضارات المختلفة وحرصهم على تلبية دعوة خادم الحرمين الشريفين للمشاركة في فعاليات المؤتمر العالمي للحوار يؤكّد بوضوح وجلاء مدى ما يحظى به خادم الحرمين الشريفين من تقدير دولي.

وقال إن اختيار مدريد لعقد المؤتمر العالمي للحوار يعتبر في حدّ ذاته رسالة لغير المسلمين وخاصة الغرب حيث إن المسلمين هذه المرّة يأتون إلى ديار الغرب للتحاور معهم من أجل بناء مستقبل أفضل للإنسانية.

وقال الشيخ حسن الصفار ان كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هي عنوان لمرحلة جديدة للعلاقة بين أتباع الديانات وبين مختلف الأمم وانها تركز على الاتجاه نحو القيم الإنسانية المشتركة والمصالح التي تهم جميع البشر لتجاوز مرحلة الجدل الديني والصراعات الدينية التي ما كان يستفيد منها إلا أعداء الإنسانية جمعاء.

وأضاف الشيخ الصفار يقول فهي عنوان لمرحلة جديدة ونحن فخورون أن بلادنا وقيادتنا هي التي ترسم هذا العنوان في

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 18-07-2008
الصفحـات : 3
العـــدد : 14634
المسلسل : 13

مسيرة التاريخ البشري في هذه اللحظة الهامة.

ومن جانبه اكد الشيخ علي عبد الباقي شحاته الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر بجمهورية مصر العربية ان كلمة خادم الحرمين الشريفين كانت قوية وجريئة وتعتبر دستوراً يجب اتباعه لبيان حقيقة الإسلام وبيان معاملة الجنس البشري كله.

وبين انها جاءت في وقت مناسب بعد الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الإسلام من وصفه بالإرهاب حيث جاءت هذه الخطوة الجريئة من خادم الحرمين ومن المملكة بان يأتي الى الغرب بنفسه ليخاطب الغرب ويبين لهم سماحة الإسلام واحترام الإسلام لحقوق الإنسان عامة وان الإسلام يدعو لأخوة الإنسانية ونحن كمسلمين جزء من هذه الأسرة الإنسانية.

وقال وفي تصريح لـ (الرياض) لقد جاء خادم الحرمين الشريفين الى الغرب ليزيح الزيف الذي ألصق بالإسلام من تهم باطلة وليقول لهم ان الإسلام هو دين الرحمة والتعاون والتعايش

مدريد - بعثة «الرياض» طلعت وفاء أيمن الحماد، وائل اللهيبي وخالد عبدالله

مع الغير داعيا الله ان يوفق خادم الحرمين الشريفين لكل ما فيه خير الإنسانية وان تتكرر مثل هذه المؤتمرات في أوربا لإعلان مبادئ الإسلام السمحة وبيان اعتداله ووسطيته.

ونوه عضو المجلس العالمي للمساجد الدكتور بهيج ملا حويش بما تضمنته كلمة خادم الحرمين الشريفين.

وقال «إن كلمة خادم الحرمين الشريفين كانت تعني العالم أجمع، وتبين أن الإسلام دين الحوار والتعايش السلمي، وأن أمة الإسلام لا تنقصها النية الصالحة ولا العزيمة القوية للوصول للتعايش السلمي والاستقرار الأمني».

وأضاف الدكتور بهيج ملا حويش قائلا «إن خادم الحرمين الشريفين كان صريحا في كلمته ذات الأبعاد والمعاني السامية، حينما أكد على أنه لا خوف على الإسلام وإنما الخوف على البشرية في المستقبل من تسلط التكنولوجيا المتوحشة والاقتصاد والثقافة الطاغية، كما جسد - حفظه الله - أن البشرية أسرة واحدة تتعاون وتتكاتف ضعيفها وقويها ولا يمكن أن تسمح للقوي أن يأكل الضعيف وهذا هو الخطاب الإسلامي».

وأبدى سروره وارتياحه للمضامين والرسائل التي تضمنتها كلمة خادم الحرمين الشريفين متمنيا أن يمد الله في عمره وإخوانه لخدمة هذا الدين.

من جانب آخر وصف المدير التنفيذي للمركز الأردني لبحوث التعايش الديني في الأردن الأيكونوس نبيل حداد كلمة خادم الحرمين الشريفين بأنها اتسمت بالحكمة وصواب الرأي من هذا القائد العظيم الذي وضح بأن هناك ضرورة لهذا التلاقي والتواصل بين أتباع الرسالات الإلهية والثقافات والحضارات من مختلف أنحاء العالم ليس من أجل حوار عقائدي وإنما حوار قيم، فهناك اتفاق كامل بين معظم أبناء هذه الديانات على أن دياناتهم فيها قيم مشتركة وهذه القيم المشتركة هي التي تجعلنا نعمل معا وألا نركز على ما يفرقنا عن بعضنا.

وأضاف نبيل حداد «إن هناك وضوحاً في هذه الرؤيا الملكية الكريمة بأنه ينبغي أن نصل إلى أمور واضحة ومحددة لنتائج ملموسة لكي نخفف من معاناة هذه البشرية فخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - استشعر الخطر المحدق بالبشرية وأن هناك حاجة ملحة لتلاقي هذه القيم مع بعضها البعض».

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	18-07-2008	العـــدد :	14634
الصفحـات :	3	المسلسل :	13

وفي ذات السياق قال القس الأمريكي جسي جاكسون وهو ناشط في الحقوق المدنية «إن كلمة خادم الحرمين الشريفين كانت متميزة في مضامينها والرسالة التي حملتها ويمكن أن تغير العالم فالملك عبدالله بن عبدالعزيز لديه المصداقية ليحمل أتباع الرسالات الإلهية والثقافات والحضارات المختلفة للاجتماع والتحدث عن القواسم المشتركة المتفق عليها بعيدا عن كل ما يؤجج الصراعات وهذا بحد ذاته إنجاز رائع يسجل لخادم الحرمين الشريفين».

وأوضح أن خادم الحرمين الشريفين تحدث عن الأمور المهمة في هذا الوقت الحرج مثل الإرهاب وإطعام الجائعين كما تحدث عن الإسلام الذي أسيء فهمه من قبل الآخرين.

ووصف رئيس تحرير ميدل إيست تايمز كلود صلحاني كلمة خادم الحرمين بأنها رائعة ويجب أن تسمع في جميع أنحاء العالم لأنها تشجع على الحوار بين أتباع الرسالات الإلهية والثقافات والحضارات المختلفة.

وقال «إن هذا ما نحتاجه بشدة في وقتنا الحاضر لتفعيل القواسم المشتركة التي تجمع الأديان السماوية والثقافات والحضارات وبخاصة في مجال الأخلاق والأسرة والحفاظ على البيئة ومحاربة الجرائم والنزاعات العنصرية».

وفي نفس السياق عبر زعيم الفرقة الهندوسية - سناتن دهرم - شنكر أراجاريا اونكاراناند سرسواتيجي ماهراج عن سعادته البالغة بهذه الكلمة التي حملت في مضامينها رسائل يهدف من خلالها رعاه الله إلى السلام للبشرية جمعاء.

وأضاف أنه سيبشر حين عودته للهند برسالة السلام التي نادى بها الملك عبدالله بن عبد العزيز متمنيا أن يتكرر هذا الحوار أكثر فأكثر.

وأشاد رئيس جمعية نشر الحوار الديني في الهند الدكتور عبدالله طارق بكلمة خادم الحرمين الشريفين قائلا «إنها بداية عظيمة لدعوة قيمة من ملك كريم، هي الأولى من نوعها التي تصدر من العالم الإسلامي «متمنيا استمرارها لنشر السلام ونبذ العنف لتؤتي ثمارها المرجوة.

أما الأستاذ الجامعي في جامعة تونس الدكتور جمعة شيخة فقال «إن خادم الحرمين الشريفين ركز في كلمته على ضرورة أن يتوجه المشاركون في حواراتهم نحو القواسم المشتركة التي تجمع عليها جميع الأديان السماوية والثقافات ومنها التسامح والتعاون والعدل والتمسك بالأخلاق العالية والأسرة وحمايتها من التفكك والانحلال وترك الأنانية والعدل على إعطاء كل ذي حق حقه».

وأشاد بجهود خادم الحرمين الشريفين في إحلال السلام والاستقرار مما يؤكد حرصه - رعاه الله - على رؤية عالم يسوده الأمن والاستقرار والتفاهم والتعاون بين البشرية.